سقطت ما لا يقل عن أربعة صواريخ جراد روسية الصنع يوم الثلاثاء على أرض تونسية قرب الحدود مع ليبيا، في حادثة تكررت مرارًا وأثارت تنديدات من الجانب التونسي.

وأُطلقت الصواريخ من الجانب الليبي من الحدود حيث تتعقب القوات الموالية للعقيد معمر القذافي الثوار المسلحين.

وقال مراسل لوكالة "رويترز"، إن الصواريخ سقطت في الصحراء قرب معبر الذهيبة وازن الحدودي بجنوبي تونس ولم تسبب أضرارًا.

ويسيطر الثوار منذ أسابيع على معبر وازن الحدودي المهم مع تونس مما أتاح لهم كسر الحصار المفروض على منطقة الجبل الغربي، من خلال إدخال المواد الغذائية والأدوية والوقود من تونس إضافة إلى إيصال الجرحي إلى تونس.

وحذرت تونس السلطات الليبية من مغبة اختراق سيادة أرضيها، بعد توالي سقوط قذائف في منطقة الذهيبة لكن دون أن تحلف ضحايا. ونفت السلطات التونسية طلبها نشر قوات غربية بالمنطقة الحدودية لمنع تكرار تلك الخروقات.

وفي مطلع هذا الأسبوع، حاولت كتيبة من القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي تضم مائتي عنصر التسلل إلى داخل الأراضي التونسية، في محاولة لاستعادة السيطرة على معبر وازن الحدودي.

ومنطقة الجبل الغربي القريبة من الحدود مع تونس والتي يسكنها ليبيون من عرق الامازيغ من أول المناطق التي هبت ضد حكم القذافي المستمر منذ 41 عاما. وتصاعد القتال في هذه المنطقة منذ أن سيطرت المعارضة الشهر الماضي على معبر الذهيبة الحدودي المؤدي إلى الأراضي التونسية، مما فتح شريانا جديدا للإمدادات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com